

نظرة أولية على التفجير

عزل الجماهير، وحصر المقاومة، مقدمات لخلف

ساهرة حتى الآن على الأوضاع حركتها...
 عدم عود « الأخوة » إلى الأوضاع حركتها...
 فكل ذلك « حيلة » الفاعل التي حصرها...
 العديد من الموك والروساء . الحيلة التي تم...
 فيها معالمة « الأخوة » ، و « فراه الفاعل »...
 على الثورة الفلسطينية .
 بعد « حيلة » فراه الفاعل في الفاعل ،
 حرب الإنظة العربية لا يراه وحسب سل...
 والسلطة على الفاعل ، إذ وضعت نفسه موضع...
 الحكم « التره » الذي سرف على مصالحه...
 الأخوة وربب أوضاع المعاش بينهم ، واختارت...
 تلك الإنظة ، النظام الأكثر رجمة منها والأسبق...
 الى الإعلان عن استعدادها للفرط بقصة فلسطين...
 ليحب دور الفاعل ، فكتب لجنة المصالحة...
 العربية برئاسة الباشي الأقدم رئيس وزراء...
 ونس (١) ، وانسلف تلك اللجنة إلى أرض الأردن...
 كي ترتب أوضاع المعاش ، وتمتد ضمن مناخ...
 الدمار والدم من الوصول مع « الأخوة » التي...
 أوضاع هي في الحصة الفصل النهائي للمقاومة...
 التي أخرجها باخراج الأولى من المدن ، والمصل...
 النهائي أو شبه النهائي بين المقاومة والمركة...
 القتالية مع العدو بجهد أماكن بواجدها في...
 بعض الأرباب في الوفاء الذي ترب على النظام...
 أوضاع جيشه بشكل كمثل مع الحد الأقصى...
 من الحراسة للحدود منه وبين جاره التي هي...
 الآن طرف منه في الموافقة على الحل السلمي...
 غير سديها الإمبريالية الأمريكية .. وما تزال...
 اللجنة الحريصة على نجاح مساعيها « الحميدة »

تأنا ، وبحري عمله احصاء للمقاومة ثالثا ..
 فكل ذلك « حيلة » الفاعل التي حصرها...
 العديد من الموك والروساء . الحيلة التي تم...
 فيها معالمة « الأخوة » ، و « فراه الفاعل »...
 على الثورة الفلسطينية .
 بعد « حيلة » فراه الفاعل في الفاعل ،
 حرب الإنظة العربية لا يراه وحسب سل...
 والسلطة على الفاعل ، إذ وضعت نفسه موضع...
 الحكم « التره » الذي سرف على مصالحه...
 الأخوة وربب أوضاع المعاش بينهم ، واختارت...
 تلك الإنظة ، النظام الأكثر رجمة منها والأسبق...
 الى الإعلان عن استعدادها للفرط بقصة فلسطين...
 ليحب دور الفاعل ، فكتب لجنة المصالحة...
 العربية برئاسة الباشي الأقدم رئيس وزراء...
 ونس (١) ، وانسلف تلك اللجنة إلى أرض الأردن...
 كي ترتب أوضاع المعاش ، وتمتد ضمن مناخ...
 الدمار والدم من الوصول مع « الأخوة » التي...
 أوضاع هي في الحصة الفصل النهائي للمقاومة...
 التي أخرجها باخراج الأولى من المدن ، والمصل...
 النهائي أو شبه النهائي بين المقاومة والمركة...
 القتالية مع العدو بجهد أماكن بواجدها في...
 بعض الأرباب في الوفاء الذي ترب على النظام...
 أوضاع جيشه بشكل كمثل مع الحد الأقصى...
 من الحراسة للحدود منه وبين جاره التي هي...
 الآن طرف منه في الموافقة على الحل السلمي...
 غير سديها الإمبريالية الأمريكية .. وما تزال...
 اللجنة الحريصة على نجاح مساعيها « الحميدة »

المقاومة والجماهير العربية لاسي وأطول هجمة...
 اعلامية وسياسية ظاهرة حيناً ومستررة حيناً...
 انجبت كلها للفصل بين المقاومة وبين الجماهير...
 العربية التي كانت بشد أكثر فائتر الى مقاعد...
 المخرجين ..
 وباللعل وضعت حرب الاستنزاف على الساحة...
 الأردنية موضع التنفيذ مباشرة عند الإعلان...
 عن النبول مشروع دوجرز ، وحرب الاستنزاف...
 هذه المره كانت بين النظام الأردني الرجعي الدم...
 مادبا بالامبريالية والصهيونية وجمع القوى...
 الرجعية العربية ، وساسا بالحالف النمامي...
 سنة وبين الإنظة العسكرية العربية التي كانت...
 تزداد صما عن أعماله بقدر ما كانت تزد من...
 جهودها لإطلاق الفراه الجاهر عما كان يقوم به...
 ذلك النظام ضد المقاومة والجماهير .

إذا كان من الصعب القيام بتقييم...
 دقيق وشامل لجملة التفيرات المتسارعة...
 في الأوضاع الدرية الرسمية خلال...
 المرحلة الراهنة ، ورطبها كلها الى سياق منطقي...
 واحد يكف مدلولها ويبسط معناها ، فإنه...
 من الصعب أيضا رد كسل هذا التوافق في...
 الاشكال والمواقف التي تظهر ولها هذه التفيرات...
 في مجرد قانون الاستبعاد اللطاف بين ما جرى...
 الى الوقت ذاته المصادفة . كما انه من الصعب...
 وبجري على الساحات الغربية وبين ما جرى...
 الصعوبات كلها لا نغني إطلاقا .. إلا ان هذه...
 منها موقف المنجز ، سيما وان ما فيها من سمات...
 بارزة ومشتركة يؤكد ان حجم تأثير التفاسا...
 المصرية للتفيرات العربية الراهنة والمقلبة ، هي...
 أكثر تأثيرا في هذه الأوضاع المتغيرة ، من تراكم...
 الأحداث الماضية ..

وإذا كانت هذه التفيرات تبدو سطحية للوهلة...
 الأولى ، فإنها على العكس تغير لدى تفحصها...
 عن واقع في أعمال الأوضاع المصرية يشمل...
 جميع نواحيها السياسية والاجتماعية والاقتصادية...
 حتى لتشير الى ان الوضع العربي كله يعيش...
 مرحلة تحول وانعطاف بالغة الأهمية والخطورة ..
 والامر الذي يزيد من تأكيد هذه الحقيقة هو ان...
 هذه التفيرات تستهدف التفير المنظمة المصرية...
 أكثر مما تستهدف التفير الرجعية ، حتى يبدو...
 وكأنه قد جرى ويجري تثبيت وتقوية الأوضاع...
 والإنظة الرجعية في الوقت الذي تخضع فيه...
 التفير المنظمة لجملة من الضغوط التفيرية...
 التي تصيبها كلها تقريبا ..
 وأمام كل هذا التعقيد الذي يلف الوضعين...
 الفلسطيني والعربي برهنما ، كيف يمكن فهم...
 الصورة الراهنة فهما صححا يمكن الجماهير من...
 لب دورها المصري الفاعل في مرحلة التحول...
 الخطيرة هذه ؟

في الحقيقة ، ان فهما شاملا من هذا النوع ،
 هو امر صعب التمثال في الوقت الراهن ، لكن الامر
 الممكن هو الفاء نظرة أو نظرات أولية تحاول
 ربط التفيرات بمقدماتها اطلاق في الفاء الضوء
 على بعض اتجاهاتها وأهدافها ..
 □ أول ما نراده ان نخبر على الوضع العربي
 برمعه ، ويؤثر بالتالي في ذلك الوضع ، هو
 موضوع الحل السلمي لقصة فلسطين .. فيعد
 موافقة الإنظة العربية عليه وخاصة على صيغة
 دوجرز لتفقيه ، صار ضروريا بالنسبة لإصحاب
 المشروع كما بالنسبة لمهديه ان تجري اذاحة
 جميع المواقف المادية التي يمكن ان تقف في وجه
 أو تعرق عملية التنفيذ بجمع جوانبها وخطواتها
 .. وهذا لا يعني ان الاجراءات التي تتناول تلك
 المواقف قد بدأ العمل بها مباشرة بعد الموافقة
 على شروط دوجرز ، بل على العكس كان يجري
 ترتيبها وتثبيتها منذ فترة طويلة ، حتى من قبل
 حرب حزيران .. حتى ليصعب القول ان تلك
 المواقف المرشحة للاستعمال كانت منذ فترة
 طويلة تحفل في أعضائها امكانيات اذاحتها نتيجة
 لإوضاعها الذاتية ونتيجة للضغوط الخارجية
 عليها ولها ..

وفي مقدمة المواقف المرشحة لإذاحة نغف دون
 شك حركة المقاومة الفلسطينية ، لا بقواها
 الموجودة فعلا في ساحة المصادم وحسب ، بل
 وبعين ما تحتله ، وما كان يمكن ان تتعلم من
 طاقات في الشعب الفلسطيني والجماهير العربية
 كلها ، كانت مرشحة للانحيار في وجه أي محاولة
 لتصفية قضية فلسطين . وإذاحة هذا العائق
 الاساسي والباشر من نقل حرب الاستنزاف من
 فناء السويس الى الأردن ، بعد ان عرضت

مخالفات الفلسطينيين المشبوهة

الاشغال وتفكير واجهاض للجماهير العربية ...
 فجرى الحدث في كل مكان عن شعارات...
 الانسداد والازدهار والبناء الاقتصادي السلمي ،
 كما جرى طرح شعارات جديدة كانتا وستبقى من...
 اهداف الجماهير العربية الاساسية ، كشعارات...
 الديمقراطية والوحدة الوطنية والوحدة ..
 الا ان ما جرى ويجري من خطوات في احصاء...
 هذه الشعارات ، يكاد يكون نسخا طبق الأصل...
 ان لم يكن أكثر شوبها وبعدا عن الجماهير ، من...
 الخطوات التي جرى في الماضي ، وأدت التي...
 نتائج عكسه .
 فاللافت ان جميع التفيرات التي جرى في...
 العالم العربي ، تجري معزول عن الجماهير ، ان...
 لم نغل انها تجري بطرق تسهد المزيد من...
 دفع الجماهير بعد فائد .. فالوحدة الوطنية...
 تصير لغايات شخصية بعيدة عن أي مضمون...
 ديمقراطي وتنظيمي ، والوحدة القومية تصير...
 شكل شخصية بعيدة عن أي مضمون ديمقراطي...
 وتنظيمي ، والوحدة القومية تصير شكل لجبان...
 مسرركه للامن القومي والخطيئ والمناخ ، أي...
 لجان التنسيق بين قوى الفاعل التي كانت وما...
 زالت الجواب الأكثر ظلاما في كل نظام عربي ،
 والأكثر قدرة على اسناد الجماهير وتزليها عن...
 قضاياها وقضايا في حال حركتها ..

وهذه الاتجاهات العربية ما تزال في بداياتها ،
 وهي تعيش كما قلنا في المقدمة مراحل تحول...
 خطرة ، في الجماهير ان تنبئ لها وتحاول ربط...
 كل شعار بطرح ، بمضمونه الجماهير...
 والديمقراطية ، الاقتصادية والسياسية ...
 فمرحلة التحول تكون دائما أضعف خلفات الليتاني...
 السياسي ، وهي مهية للضغوط لإرادة الجماهير...
 كما هي مهية للضغوط لإرادة أعداء الجماهير ..

خطر الدولة الفلسطينية
 بعد كل ما تقدم بنصح لنا ان الحل السلمي...
 ما زال الموضوع المهيمن كليا على الوضع العربي...
 العام والوضع الفلسطيني الخاص .. وإذا كانت...
 قوى الاستسلام قد عودتنا دائما على ان تنقو...
 لنا الزهية في أنواب النصر ، فهي لم تفخر...
 عن هذا النطاق ، وآلا تحاول اجترها تصوير...
 الدولة الفلسطينية وكأنها انتصار للشعب...
 الفلسطيني ، في الوقت الذي تعتبر تلك الدولة...
 عمليا أخطر ما يمكن ان يعيبه بل ذلك الشعب...
 وحسب ، بل قبله وبعد يجعل الاطراف العربية ..
 فيعد ان تحول الصهيونية ، أو معرض عليها...
 ان تحول من التوسع الجغرافي الى التوسع...
 السياسي والاقتصادي في العالم العربي ، ستكون...
 الدولة الفلسطينية التي سينتهيها الحل...
 السلمي الصهيوني ، ستكون المبرر السياسي...
 والاقتصادي للرأسال الصهيوني والاسرائيلي الى...
 قلب العالم العربي الذي يصير سوقا خاضعة...
 خضوعا كليا لتلك الراسمال ، يستنزف خراياها...
 وتهدب وجودها بانها ..

هذه هي الصورة العامة للوضع العربي...
 والفلسطيني ، من خلال نظرة أولية على ما يجري...
 من تفيرات سرية ، تبدو سطحية ، لكنها هي...
 الحقيقة تحاول الفوض في أعماق الوضع العربي ،
 وسهدف تصفية فضائنا المصرية .. وأمام...
 هذه الصورة تصاعد المسؤوليات الجماهيرية...
 الثورية وفي مقدمتها مسؤوليات حركة المقاومة...
 التي يصير مطلوبا منها أكثر من أي وقت انيات...
 موقعها التاريخي كطليعة للثورة العربية ، أكثر...
 بكثير مما هو مطلوب منها انيات حسن نيتها مع...
 لجنة « المصالحة » العربية ، التي هي واحد...
 من اجزاة تنفيذ الحل الاستسلامي .

عزلة الجماهير، وحصر المقاومة، مقدمات لخلف...
 ساهرة حتى الآن على الأوضاع حركتها...
 عدم عود « الأخوة » إلى الأوضاع حركتها...
 فكل ذلك « حيلة » الفاعل التي حصرها...
 العديد من الموك والروساء . الحيلة التي تم...
 فيها معالمة « الأخوة » ، و « فراه الفاعل »...
 على الثورة الفلسطينية .
 بعد « حيلة » فراه الفاعل في الفاعل ،
 حرب الإنظة العربية لا يراه وحسب سل...
 والسلطة على الفاعل ، إذ وضعت نفسه موضع...
 الحكم « التره » الذي سرف على مصالحه...
 الأخوة وربب أوضاع المعاش بينهم ، واختارت...
 تلك الإنظة ، النظام الأكثر رجمة منها والأسبق...
 الى الإعلان عن استعدادها للفرط بقصة فلسطين...
 ليحب دور الفاعل ، فكتب لجنة المصالحة...
 العربية برئاسة الباشي الأقدم رئيس وزراء...
 ونس (١) ، وانسلف تلك اللجنة إلى أرض الأردن...
 كي ترتب أوضاع المعاش ، وتمتد ضمن مناخ...
 الدمار والدم من الوصول مع « الأخوة » التي...
 أوضاع هي في الحصة الفصل النهائي للمقاومة...
 التي أخرجها باخراج الأولى من المدن ، والمصل...
 النهائي أو شبه النهائي بين المقاومة والمركة...
 القتالية مع العدو بجهد أماكن بواجدها في...
 بعض الأرباب في الوفاء الذي ترب على النظام...
 أوضاع جيشه بشكل كمثل مع الحد الأقصى...
 من الحراسة للحدود منه وبين جاره التي هي...
 الآن طرف منه في الموافقة على الحل السلمي...
 غير سديها الإمبريالية الأمريكية .. وما تزال...
 اللجنة الحريصة على نجاح مساعيها « الحميدة »

الانظمة العربية بدأت موسم الحرب الكلامية ضد الولايات المتحدة

المتمده فعلمنا ان نحاور حرب الكلام المتلومة .
 لغوم عليه بعدد منها الحد من سطره...
 الراسمال الاسريكي على الاقتصاد الليتاني . نغول...
 الحد ولا نغول ازاله وانعاه الهمة الاسريكة...
 على اقتصادنا لانا ذلك نطلب المحلل من...
 حكومه لبنان كما بعدد .
 انطلاقا من الطرف السياسي الراهن فانه لا...
 الحكومة اللبنانية ولا على الإنظة العربية الأخرى...
 اكثر من رباطه سياسيه واقتصاديه بجمع موجو...
 السياسة العربية مع الولايات المتحدة الاسريكة...
 ان الجماهير العربية وتعد تماما حقيقه ومدى...
 لك العلاقة ، فهي ان ما تزال رفض وستظل...
 رفضي بذلك كل اساليب التبرير التي تنهجها...
 الإنظة العربية ، وذلك لان محفل المساعدات...
 العسكرية الاسريكة التي تقدمها للاردن ولبنان...
 ما هي الا ادوات حرب ضد الجماهير وحركه...
 المقاومة العربية . ول في هذا المجال يمكن القول...
 انه لولا المساعدة العسكرية الاسريكة للاردن لما...
 استطاع النظام الملكي الرجعي لتوجيسبول الدمار...
 على مخيمات اللاجئين وسوت الاردنين الاثراء...
 في عمان واريد والزرقاء .

من جديد اسناد الحملات الكلامية ،
 في الصحف والاذاعة ، ضد الولايات...
 المتحدة الاسريكة واذاعة سياسيا...
 المخازنه لاسرائيل . هنا ، في لبنان وبعض...
 البلدان العربية ، نأخذ لك الحيلة طاعنا...
 « موسما » برفعه ظروفه داخله وتربته ،عالمه ،
 سنا ظل لمدان عربه أخرى واصل الحيلة...
 الكلاميه ضد امريكا وساساها موقفه لذلك جازا...
 ضحفا من الصحفين والاذاعين والمتدربين...
 الرسمين الذين يظفون ارجاء عديدة من عماغ...
 العالم وليس لهم من عمل الا الحدب - والحدب...
 فقط !! - عن امريكا وساساها المساسده...
 لاسرائيل

وإذا كان من الصعب القيام بتقييم...
 دقيق وشامل لجملة التفيرات المتسارعة...
 في الأوضاع الدرية الرسمية خلال...
 المرحلة الراهنة ، ورطبها كلها الى سياق منطقي...
 واحد يكف مدلولها ويبسط معناها ، فإنه...
 من الصعب أيضا رد كسل هذا التوافق في...
 الاشكال والمواقف التي تظهر ولها هذه التفيرات...
 في مجرد قانون الاستبعاد اللطاف بين ما جرى...
 الى الوقت ذاته المصادفة . كما انه من الصعب...
 وبجري على الساحات الغربية وبين ما جرى...
 الصعوبات كلها لا نغني إطلاقا .. إلا ان هذه...
 منها موقف المنجز ، سيما وان ما فيها من سمات...
 بارزة ومشتركة يؤكد ان حجم تأثير التفاسا...
 المصرية للتفيرات العربية الراهنة والمقلبة ، هي...
 أكثر تأثيرا في هذه الأوضاع المتغيرة ، من تراكم...
 الأحداث الماضية ..

وإذا كانت هذه التفيرات تبدو سطحية للوهلة...
 الأولى ، فإنها على العكس تغير لدى تفحصها...
 عن واقع في أعمال الأوضاع المصرية يشمل...
 جميع نواحيها السياسية والاجتماعية والاقتصادية...
 حتى لتشير الى ان الوضع العربي كله يعيش...
 مرحلة تحول وانعطاف بالغة الأهمية والخطورة ..
 والامر الذي يزيد من تأكيد هذه الحقيقة هو ان...
 هذه التفيرات تستهدف التفير المنظمة المصرية...
 أكثر مما تستهدف التفير الرجعية ، حتى يبدو...
 وكأنه قد جرى ويجري تثبيت وتقوية الأوضاع...
 والإنظة الرجعية في الوقت الذي تخضع فيه...
 التفير المنظمة لجملة من الضغوط التفيرية...
 التي تصيبها كلها تقريبا ..
 وأمام كل هذا التعقيد الذي يلف الوضعين...
 الفلسطيني والعربي برهنما ، كيف يمكن فهم...
 الصورة الراهنة فهما صححا يمكن الجماهير من...
 لب دورها المصري الفاعل في مرحلة التحول...
 الخطيرة هذه ؟

في الحقيقة ، ان فهما شاملا من هذا النوع ،
 هو امر صعب التمثال في الوقت الراهن ، لكن الامر
 الممكن هو الفاء نظرة أو نظرات أولية تحاول
 ربط التفيرات بمقدماتها اطلاق في الفاء الضوء
 على بعض اتجاهاتها وأهدافها ..
 □ أول ما نراده ان نخبر على الوضع العربي
 برمعه ، ويؤثر بالتالي في ذلك الوضع ، هو
 موضوع الحل السلمي لقصة فلسطين .. فيعد
 موافقة الإنظة العربية عليه وخاصة على صيغة
 دوجرز لتفقيه ، صار ضروريا بالنسبة لإصحاب
 المشروع كما بالنسبة لمهديه ان تجري اذاحة
 جميع المواقف المادية التي يمكن ان تقف في وجه
 أو تعرق عملية التنفيذ بجمع جوانبها وخطواتها
 .. وهذا لا يعني ان الاجراءات التي تتناول تلك
 المواقف قد بدأ العمل بها مباشرة بعد الموافقة
 على شروط دوجرز ، بل على العكس كان يجري
 ترتيبها وتثبيتها منذ فترة طويلة ، حتى من قبل
 حرب حزيران .. حتى ليصعب القول ان تلك
 المواقف المرشحة للاستعمال كانت منذ فترة
 طويلة تحفل في أعضائها امكانيات اذاحتها نتيجة
 لإوضاعها الذاتية ونتيجة للضغوط الخارجية
 عليها ولها ..